خدمات أكاديمية
كفاءات وطنية
معايير عالمية
دراسة
للاستشارات والدراسات والترجمة
UNIVERSITY
drasah1
www.drasah.com
00966555026526
00966560972772
info@drasah.com

خدماتنا

شركة دراسة
للاستشارات و الدراسات والترجمة

- توفير المراجع العربية والأجنبية
- التحليل الاحصائي وتفسير النتائج
- الاستشارات الأكاديمية
- جمع المادة العلمية
- الترجمة المعتمدة

drasah1
info@drasah.com
00966555026526
00966560972772
drasah.com

دراسة
للاستشارات والدراسات والترجمة
تواصل معنا
00966555026526
00966560972772
متواجدون على مدار الســـاعة

University of Mostafa Benboulaid – Batna 2 جامعة مصطفى بن بولعيد – باتنة 2
Department of Translation قسم الترجمة / السنة الثانية
Module : Translation Arabic / English /Arabic مقياس: ترجمة عربي / انجليزي / عربي
Teacher : Mrs. BOUSSAAD الأستاذة: بوسعد

الترجمة العلمية

الترجمة العلمية من أصعب أنواع الترجمات، وينبغي أن يكون القائم بها مُلما بجميع المصطلحات العلمية الخاصة بالمجال الذي يقوم بترجمته حسب نوعيته، فالمجال الطبي له مترجموه، والمجال الكيميائي له مترجموه..... إلخ، وتأتي صعوبة الترجمة العلمية في أنها تتضمن ترجمة مصطلحات غير دارجة لدى العامة، وإنما متعلقة بالعلوم الأكاديمية، ولا يمكن اكتسابها عن طريق التخاطب السماعي.

تعريف الترجمة العلمية:

- الترجمة العلمية هي نقل النصوص التي تتعلق بالعلوم التطبيقية والنظرية من اللغة الأصلية إلى اللغة المستهدفة، مع عدم الإخلال بالمعنى المستهدف.
- الترجمة العلمية هي تفسير للكتابات العلمية بلسان مختلف عن لغة المنشأ.
- الترجمة العلمية هي نقل الأفكار العلمية من لغة إلى أخرى؛ بهدف اكتساب المعارف الجديدة واستخدامها كما هي أو تطويرها.

أهمية الترجمة العلمية:

على مستوى الدول والمجتمعات:

- **تبادل الخبرات العلمية:** يوجد تفاوت كبير بين المقدرات العلمية لدولة عن أخرى، فنرى دولًا متطورة في جانب علمي معين مثل الطب أو الهندسة... وأخرى لديها القليل من المعارف في ذلك المضمار، لذا يتم التوجه نحو اكتساب المهارات في جوانب علمية معينة عن طريق الترجمة العلمية فيما بين الدول وبعضها البعض، وأكبر مثال على ذلك المحاكاة والتنافس الذي يحدث بين الدول العظمى.
- **اختصار الوقت من أجل تحقيق النهضة والتطور:** وهو ما يطلق عليه المحاكاة العلمية، وذلك الأمر ليس بعيب، فنجد أن معظم العلوم الحديثة في الدول الغربية كان منشؤها حركات الترجمة العلمية التي حدثت في فترة ما بعد العصور الوسطى، وفيها تم نقل آلاف المجلدات العلمية من الدولة الإسلامية التي كانت في أوج قوتها في ذلك الوقت، وخاصة في الأندلس التي كانت همزة الوصل ما بين الحضارة الإسلامية والغربية، ومن ثم انتشرت علوم الطب والجغرافيا والكيمياء والرياضيات.... إلخ، التي يرجع أصلها إلى علماء المسلمين، وتم اتخاذها كقاعدة بنيت عليها العلوم الغربية الحديثة، وما أحوج دولنا العربية إلى ذلك في الوقت الراهن؛ من أجل تجاوز الهوة الفكرية والثقافية التي حدثت في العصر الحديث، غير أنه ينبغي أن يكون ذلك بضوابط، فليس كل ما هو حديث ينقل، بل يجب أن يكون ذلك مرتبطًا بما يمليه علينا ديننا وقيمنا الأصيلة.

على مستوى البحث العلمي:

- **جمع المعلومات في البحث العلمي:** قد يكون الدافع وراء الترجمة العلمية قيام أحد الباحثين العلميين بدراسة موضوع أو إشكالية علمية معينة، ولا يتوافر لديه مادة في لغته الأصلية من أجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع المزمع دراسته، مما يضطره إلى

القيام بترجمة كتب علمية بلغات أخرى، حتى يصل إلى نتائج بحثية دقيقة؛ من خلال توسيع دائرة البحث بالاستعانة بالمراجع الأجنبية، ولكن يجب أن يكون ذلك بضوابط مهنية علمية؛ من خلال توثيق تلك المراجع في البحث العلمي، وفقًا للأمانة العلمية في النقل عن الآخرين.

الترجمة العكسية لتحقيق الشهرة: قد يضطر الباحث العلمي إلى الترجمة العلمية العكسية في بعض الأحيان، وعلى الرغم من قلة ذلك النمط في الوقت الحالي إلا أنه موجود وينبغي التنويه إليه، فعلى سبيل المثال قد يحتاج أحد الباحثين إلى ترجمة بحث علمي قام بتنفيذه من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية أو الفرنسية مثلًا، والهدف من ذلك هو تحقيق الشهرة على المستوى العالمي، والقيام بالنشر على المواقع الأجنبية.

السمات التي ينبغي توافرها في المترجم العلمي:

- **المعرفة التامة بلغة المصدر واللغة المترجم إليها:** يجب أن يكون المترجم العلمي على دراية تامة بالغة الأم "المترجم منها"، وكذلك اللغة الهدف "المترجم إليها"، ولا يعني ذلك الترجمة الحرفية، بل إن الأمر في الترجمة العلمية ينبغي أن يجاوز ذلك، فهناك بعض المصطلحات التي لا يمكن ترجمتها حرفيًا، لذا يجب أن يتميز المترجم العلمي بالإبداع في محاولة منه للوصول إلى المعنى المقصود، وفقًا للغة المنقول إليها النص.
- **الاطلاع الدائم:** من المهم أن يكون المترجم العلمي مطلعًا على كل ما هو جديد في مجال الترجمة العلمية، فهناك الكثير من الموسوعات العلمية في المجال الطبي والهندسي والكيميائي.... إلخ، ويتم إصدارها وتحديثها كل فترة زمنية، واستزادة المترجم من تلك الموسوعات، يسهم في إتقانه للعمل المسند إليه.
- **الأمانة والدقة في العمل:** وذلك من السمات المهمة التي ينبغي أن تتوافر فيمن يقوم بالترجمة العلمية، فبناءً على ترجمته سوف تحسم الكثير من الأمور، ففي حالة القيام بترجمة علمية متعلقة بأحد الأبحاث أو الرسائل العلمية، فسوف يكون ذلك عاملًا مهما من أجل الحصول على درجة تقييم مناسبة، وخاصة في رسائل الماجستير والدكتوراه، وكذلك في حالة كون الترجمة متعلقة بتقارير علمية فإن كفاءة المترجم سوف يترتب عليها اتخاذ قرارات مهمة بالنسبة للمُطلعين على التقارير، وبوجه عام فإن الأمانة والدقة في الترجمة مطلب أساسي فيمن يقوم بتلك المهمة أيًا كان الهدف من استخدام الترجمة العلمية.
- **الخبرات العملية:** ولها دور كبير في مجال الترجمة العلمية فكلما تمرَّس المترجم في ذلك المجال كلما زادت خبرته، وأصبحت ترجمته أكثر جودة عن نظرائه من العاملين في نفس الميدان، فمن كانت سنوات الخبرة لديه عشر سنوات بالتأكيد سوف يكون لديه القوة والفاعلية في إخراج ترجمات ذات جودة مرتفعة على عكس الأقل منه في سنوات الخبرة.

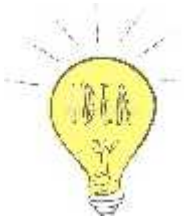

توصيات:

هناك أيضاً بعض النصائح المهمة لتحسين الترجمة وهي كالآتي:

- الأبحاث العلمية عادةً ''تشير'' و''ترجح'' ولا ''تثبت'' بشكل قاطع. كن حذراً في ترجمتك ولا تبالغ في إسقاط النتائج على الواقع.
- تضمين المصطلح الأصلي بلغته وإرفاق الترجمة بجانبه حتى يتمكن من يريد معرفة المزيد عن المصطلح الرجوع إلى مصادره الأصلية (مثلاً: متلازمة بروتيوس.Proteus syndrome). وبالمثل يجوز للمترجم أن يكتب بين قوسين معنى بعض المصطلحات التي تحمل أسماء اشخاص دون الدلالة على معنى واضح لدى القارئ غير المتخصص، شريطة أن يكون المترجم هنا على دراية كافية بالمرادفات الصحيحة للمصطلح الذي يترجمه والتي قد لا تتوافر في المعجم الذي يرجع إليه ليحقق بذلك الفائدة المرجوة من تفسير مثل تلك المصطلحات، كما في الأمثلة الآتية:
- **Parkinson's Disease** = داء باركنسون (الشلل الرعاش).
- **Kjeldahl Unit** = وحدة كلدال (وحدة تقدير نسبة البروتين).
- لا ينصح أبداً بترجمة أسماء العَلَم – سواءاً المجلات أو الجامعات والمعاهد أو الأشخاص- بل الاكتفاء بكتابة الاسم بالعربية كما ينطق (مثلاً Science Magazine :تكتب ''مجلة ساينس'' وليس "مجلة العلم").